قياس مهارات النقد الادبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية

بتول جعفر كاظم
pgs.batoolkadhm@uobasrah.edu.iq
ا.د.امل مهدي جبر
amal.mahdi@uobasrah.edu
ا.م.د امل محمد عبد الكريم
amalmhmd551@gmail.com
جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على **(قياس مهارات النقد الادبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية)**

تبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي ليتحدد مجتمع البحث الحالي لطلبة أقسام اللغة العربية من المرحلتين (المرحلة الثالثة والرابعة) في كليات التربية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣ _٢٠٢٤) اختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية للجميع بلغ عددهم (١٨٠)طالباً وطالبة وأعدت الباحثة أداة للبحث وهي اختباراً لقياس مهارات النقد الأدبي المتكون من (٣٠) فقرة وطُبق الاختبار على عينة البحث وباستعمال الوسائل الإحصائية لأجل معرفة الأهداف التي وضعتها الباحثة من خلال نتائج البحث,

اسفرت نتائج البحث عن إن عينة البحث لديها ضعف في مهارات النقد الأدبي ولأجل تحقيق الهدف الثاني قامت الباحثة بحساب النتائج حسب متغير المرحلة الدراسية كانت النتائج لصالح المرحلة الرابعة لحصولهم على نسبة اعلى من المرحلة الثالثة في اختبار مهارات النقد الأدبي...

وفي ضوء نتيجة البحث الحالي استنتجت الباحثة عدد من الاستنتاجات منها:

جمود مادة النقد الأدبي ادى الى نفور الطلبة منها مما يساعد على ضعف مستواهم في مادة النقد الأدبي الأمر الذي يتطلب التنوع في طرائق التدريس واساليبها وإشراك الطلبة في عملية التدريس وجعلهم هم المحور المهم والأساسي في العملية التعليمية...

واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة اجراء عدد من الدراسات أهمها:

اجراء دراسة تجريبية تتناول بناء برنامج على وفق الاستراتيجيات الحديثة لتنمية المهارات النقدية لدى طلبة المرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية:مهارات النقد الأدبي,طلبة أقسام اللغة العربية.

Measuring literary criticism skills in Arabic language departments

Batool Jafar kazem

prof.Dr Amal.mahdi jaber

prof.Dr Amal mohammad eabd ahkrim

Abstract

The current research aims to identify **(measuring literary criticism skills among students in Arabic language departments(**

In her research, the researcher followed the descriptive approach to determine the current research population of students in the Arabic language departments from the two stages (third and fourth stages) in the colleges of education at the University of Basra for the academic year (2023-2024). The researcher chose her research sample in a random way for all of them, their number reached (180) male and female students, and the researcher prepared a tool. For the research, it is a test to measure literary criticism skills, consisting of (30) items. The test was applied to the research sample and using statistical methods in order to know the objectives set by the researcher through the results of the research.

The results of the research revealed that the research sample had a weakness in literary criticism skills, and in order to achieve the second goal, the researcher calculated the results according to the variable of the academic stage. The results were in favor of the fourth stage because they obtained a higher percentage than the third stage in the test of literary criticism skills….

In light of the results of the current research, the researcher concluded a number of conclusions, including:

The stagnation of the subject of literary criticism led to students' aversion to it, which helped to weaken their level in the subject of literary criticism, which requires diversity in teaching methods and

methods, involving students in the teaching process, and making them the important and basic focus of the educational process…

In order to complete this research, the researcher proposed conducting a number of The most important studies are:

Conducting an experimental study on building a program based on modern strategies for developing critical skills among university students.

key words: Literary criticism skills, Students of Arabic language departments.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعتبر النقد الادبي من احد المهارات الأساسية للأدب واي ضعف في هذه المهارة يؤثر ببقية المهارات كالتحليل والتذوق وكذلك فإن الخريج الجامعي لقسم اللغة العربية يكون غير ملم وغير واعي بنواحي النقد الادبي فيؤدي في نهاية الامر في ان يواجه الكثير من المشاكل حول المادة النقدية وانا لكوني احد خريجات قسم اللغة العربية كنت اعاني من صعوبة المادة وتشعبها و قلة الاطلاع الدائم والمتواصل مع الثقافة النقدية من قبل طلبة قسم اللغة العربية وامتلاكهم لها وعدم احاطة التدريسين بجوانب مادة النقد الادبي وتقديمها بالشكل المطلوب للطلبة كانت من اهم الاسباب التي تؤدي الى قلة استيعاب الطلبة للمادة النقدية مما يجعلهم غير قادرين على التعمق في معاني النصوص الأدبية للاستنباط الصور النقدية وهذا ما اثبتته بعض الدراسات على ان هناك تدني في الضعف الحاصل للامتلاك مهارات النقد الادبي لدى طلبة قسم اللغة العربية كدراسة (هادي ٢٠٢١م) ودراسة (التميمي ٢٠٠١م)ودراسة (العيساوي٢٠٠٤ م)ودراسة (العزاوي والابراهيمي ٢٠١١م)و(دراسة باسمة الجميلي ٢٠٠٢م)ويرجع ذلك في عدم الاهتمام بمهارات النقد الادبي المتمثلة في التمييز والموازنة والاستنتاج واصدار الاحكام كل هذه الامورتأتي من خلال ضعف مستوى النصوص الادبية المقدمة للطلاب وتناولها مما يجعل عملية اصدار الاحكام عملية صعبة في كثير من الاحيان! لقلة تعودهم، وقلة تدريبهم على الجوانب التطبيقية المعتمدة على ابداء الرأي واظهار شخصية المتعلمين كذلك قلة إتاحة الفرصة للطلاب اثناء دراستهم لمقررات النقد الادبي في ابداء رأيهم كما ان طرق التدريس التقليدية وعدم تقديم القالب المقرر بصيغة حديثة من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة قد يكون لها بالغ الاثر في عدم تمكن الطلبة من مهارات النقد الادبي بالشكل المطلوب

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية؟

أهمية البحث

ويعرّف النقاد الأدبيون النقد الأدبي بأنه التقدير الصحيح لأي أثر أدبي وبيان قيمته ودرجته بالنسبة إلى سواه، أي أنه تقدير النص الأدبي تقديرًا يضعه في مكانته الحقيقية، وهو أيضًا تحليل النصوص الأدبية والحكم عليها وبيان قيمتها العامة والموازنة بينها وبين ما يشابهها من النصوص(اليوسف،٢٠٠٣:ص٦١) ويظهر النقد الأدبي الحديث في أدق معانيه بأنه فن دراسة الأساليب وتمييزها، عن طريق فهم مفهوم الأسلوب بشكل واسع، وهو منحى الكاتب وطريقته في التأليف والتعبير والتفكير والإحساس على حد سواء(مسعودي،١٩٩٦:٩٥)تمثل المهارات إحدى الأبعاد الهامة في العملية التعليمية وهي أحدى أدوات التفكير والوعي للطالب الجامعي التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها في التدريس. ونظرًا لأن النجاح والكفاءة العالية في الأداء يعودان إلى المهارات التي اكتسبها الفرد وتؤهله لهذا العمل، فإن تأهيل المعلم يتطلب اليوم تزويده بالقدرات النقدية كأساس لإعطاء عملية التعليم قوة وجودة تضمن للطلاب تعليمًا بصورة أفضل، وهذا يضمن تحسين نتائج التعلم التي يقومون بها(الحيلة٢٠٠٧:١٣١)كذلك تعتبر المهارات النقدية أساس العمل الأدبي، وتحتل مكانة معرفية واضحة، حيث تتجلى مضمونها في حياة الأحداث والثقافة فكل ما يحتويه الحياة من صور ومشاهد يمكن أن يكون تجربة شعورية تمد الناقد بمواد وثروة تسهل عليه تفسير النفس الأدبية من خلال القدرات النقدية النفسية والشعورية وتربط هذه المهارات الناس بالمجتمع والأحداث وظروف العصر، حيث يعتبر الكاتب صورة للمجتمع (شروم،٢٠١٩:٥٦)فمهارات النقد الأدبي تكشف عن الخصائص الفنية والجمالية التي تميز النص الأدبي وتجعله فريدًا ومتميزًا بخصائصه الخاصة، وتعبّر عن عصره ولغته وأسلوبه، وتكشف عن شخصية الكاتب وتجربته وبالتالي، فإن قراءة النص الأدبي تعتبر قراءة تفحصية ومتأنية لأعماقه، وهذا ما يجب تدريب الطلاب عليه(مجبك،٢٠١٣:٢٠)وتتمثل أهمية مهارات النقد الأدبي في الاستفادة الكاملة من الأدب والنصوص كمادة دراسية ذات مكانة مرموقة، حيث تساهم في تنمية القدرة على تحليل النصوص الأدبية واستخلاص المعاني والدلالات المتضمنة فيها، بالإضافة إلى التعرف على تحديد الأفكار والأهداف التي يرغب الكاتب في توصيلها(الوائلي،٢٠٠٤:٢٤)وقد توصل الباحثون إلى الاتفاق بأن مهارات النقد الأدبي تمثل جانبًا أساسيًا من العمل الإبداعي وقد لعب النقد دورًا محوريًا في تطوير الجمال عبر تاريخ الأدب الواسع وبالتالي، فإن كل حركة أدبية إبداعية تحتاج إلى نقد يحدد المصطلحات ويصاغ المناهج ويفتح آفاق التطوير المستمر(الرفاعي٢٠٠٩:٥)وعلى الرغم من أهمية مهارات النقد الأدبي، إلا أن ظاهرة إهمالها وعدم توجه الطلاب لها في الجامعة تعتبر من أبرز المشكلات التي تواجههم فالمتعلمون لا يتفاعلون مع المضمون ويظهر عجزهم في تحليل وتفسير

النصوص الأدبية وإصدار الأحكام عليها، على الرغم من قدرتهم على الحفظ السليم للنصوص الأدبية كما إن مهارات النقد الأدبي هي مهارات نقدية يجب أن يتقنها المتعلمون، فهي تمثل الأداة الرئيسية لاستكشاف أعماق النصوص الأدبية وفهمها وتفسيرها والتعامل مع أسرارها(المصري والبرازي،٢٠٠٥:١١) ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى أسلوب التدريس الذي يعتمد على السرد والتلقين في عملية نقل المعلومات فيحتاج الطلاب إلى ممارسة النقد والاهتمام به، حيث يركز هذا النقد على النص الأدبي وفهم واقعه، وفهم قوانين بنيته وكشف جماليات تشكله (خطابية،٢٠٠٥:١٩٧)كذلك تتمثل أهمية المهارات النقدية في كونها جزءًا أساسيًا من النظام المعرفي، وتعلمها بدقة يساعد المتعلم على تمثيل المعرفة بشكل متميز فهي تشمل مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن المتعلم من أداء النقد بشكل متقن وفعال، وتحقيق النجاح بسرعة وجهد(لوتمان،١٩٩٩:٢١٩)فتتمثل أهمية هذه الدراسة أيضًا في أهمية مرحلة الجامعية، حيث تُعتبر هذه المرحلة أهم مراحل التعليم وتمثل قمة الهرم التعليمي، حيث تهدف إلى إعداد الأفراد بشكل موجه للحياة وتوفير قوة عاملة مؤهلة لقيادة المجتمع في المستقبل، من خلال الاهتمام بالعنصر البشري وإعداده نفسيًا واجتماعيًا، وهذه هي أحد أهداف المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى أنها من أساسيات الأهداف التربوية المرجو تحقيقها في المؤسسات التربوية الجامعية(عبيدات،٢٠١٠:٢٥٩)في هذه المرحلة، يتميز الطالب الجامعي بذكاءه العقلي وقدرته العميقة على استيعاب المعلومات أكثر من غيره حيث أصبح الطلاب متطلعين ويرغبون في المشاركة العملية في كل ما يقدم لهم، واكتسبوا قدرات عالية في التفكير تؤهلهم لأداء دور مهم في مستقبلهم المهني(عثمان،٢٠٠٤:١٢٦)لذلك، تعتبر المرحلة الجامعية نقطة تحول في حياة الطلاب، حيث تمثل مرحلة تكاملية ثقافياً وتخصصياً ومهنياً لتأهيل جيل واعٍ ومنتج يخدم بلده ويساهم في تطوره(جسام،٢٠١٣:١٠).

أهداف البحث

١.التعرف على مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية وعلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية حسب متغير المرحلة الدراسية.

حدود البحث

١.الحدود المكانية: جامعة البصرة أقسام اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الآداب وكلية التربية للبنات.

٢.الحدود البشرية:طلبة أقسام اللغة العربية.

٣.الحدود الزمانية: ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٤.الحدود المعرفية:التعرف على مهارات النقد الأدبي

تحديد المصطلحات

التعريف النظري لمهارات النقد الادبي: هي مجموعة عمليات التفكير المتداخلة التي تتبع عملية الابداع وهدفها دراسة النصوص الادبية،ووصفها وتحليلها وتقييمها بقصد بيان مكامن الجودة والرداءة او القسوة والضعف، ومن ثم اصدار الحكم المناسب عليها.(شريف،٢٠٢٠:٢٠)

التعريف الاجرائي لمهارات النقد الادبي:وهي مجموعة من الممارسات والعمليات العقلية التي يقوم بها طلبة قسم اللغة العربية عينه البحث من الحكم بسرعة وبدقة وفهم على مجموعة من النصوص المقررة عليهم للتأكد من مدى تمكنهم من مهارات التمييز والموازنة والاستنتاج وإصدار الاحكام وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار مهارات النقد الادبي الذي اعدته الباحثة.

الفصل الثاني : المبحث الأول:الخلفية النظرية

مكونات مهارات النقد الأدبي:

يشكل اكتساب وتنمية المهارة النقدية من عدة مكونات، ان النقد الأدبي أحد عناصر النظام المعرفي ويمكن تعلمها من خلال تمثيل المعرفة بشكل أفضل اي مجموعة من القدرات التي تساعد على تعلم وأداء الممارسة الأدبية بطريقة متقنة في وقت قصير وبجهد أقل

وعليه تتكون المهارة من عدة مكونات أهمها:

١. المكون المعرفي :ويتم تحقيق هذا المكون من خلال المناهج والمقررات الدراسية المخصصة لصقل وتنمية هذه المهارة النقدية

٢.المكون الإدراكي :الذي يشكل أهم نقاط الوصول إلى النص الأدبي ونقده، ويختلف هذا النقد من شخص لآخر بناءً على قدرات المتعلم وتوسعة مداركه

٣.المكون الوجداني :فهو قدرة المتعلم على السيطرة على عواطفه الشخصية وتجاربه العامة بناءً على قدراته، ويستكشف هذا المكون الجوانب الغامضة في النص الأدبي.(لومان،١٩٨٩:٢١٩)

أنواع المهارات النقدية

١.مهارة التمييز:

هي إحدى أهم مهارات النقد الأدبي حيث تشكل قسمًا كبيرًا من الأنشطة النقدية في كل عصر وزمان تلبي هذه المهارة احتياجات الناقد والقارئ، وتكشف عن نية الكاتب من خلال إزالة العوائق التي تعوق فهم الكلمات وتراكيب الرموز والأفكار والصور قد يكون للعمل الأدبي معنى خفي مستتر لا يمكن كشفه من خلال قراءة أولية، وهنا يأتي دور الناقد الذي يولد المعنى المستتر الذي يقصده الكاتب(خضر،١٩٩٧:١١٢)

وهي تهدف مهارة التمييز إلى فهم المعنى النصي من خلال جمع الأدلة اللغوية التي تساعد على فهم النص وفقًا لهيكله اللغوي ووظائف عناصره اللفظية لذا فإن التفسير ليس مجرد إعادة إنتاج النص من قبل القارئ،فالناقد عندما يحاول تفكيك النص، فإنه يعيد تركيبه من جديد،من أجل فهمه ومن ثم إعادة تركيب البناء(عزام،٢٠٠٨:١٤)والتمييز يتطلب جهدًا لفهم الأسباب والأفكار الرئيسية والأفكار الضمنية المميزة وتمييزها عن طريق تحليل وتفكيك النص الأدبي(قانع،٢٠٠٨:١٤)

٢ .مهارة الموازنة:

تُستخدم مهارة الموازنة لفحص عنصرين أو فكرتين أو موقفين لاكتشاف العلاقات الممكنة التي تربط بين بنيتين أو أكثر,ويكون الاختلاف الظاهر بين الخطابات والمفاهيم قابلًا للتفسير على وفق مقاييس محددة بهدف التوصل إلى استنتاج النقاط المشتركة والاختلافات التي تنشأ بينهما(مونسي،٢٠٠٧:٨٧) فإنها نشاط منطقي يوضح الشبه والاختلاف بين نصين أدبين أو أجزاء من نص واحد من خلال فحص العلاقة بينهما والبحث عن النقاط المشتركة والاختلاف فيهما يتطلب ذلك مقارنة تفترض وجود قاعدة من البيانات المشتركة بين الأساليب المختلفة للمقارنة ويمكن تقسيمها كمهارة نقدية على:

أ.الموازنة الداخلية:هي عملية فحص العناصر الداخلية لنصيين ادبيين على مستوى الموضوع والقيمة والمعجم والظواهر البلاغية والبناء.

ب.الموازنة الخارجية: موازنة بين العوامل النفسية والثقافية والاجتماعية والتاريخية

ويمكن بناء مهارة الموازنة على طريقتين:

الاولئ :.الانطلاق من البيانات الداخلية والخارجية الى العناصر ،ويتحقق ذلك بالانتقال من الكل الى الجزء بالنسبة لكل بنية.

الثانية:الانطلاق من العناصر الى البيانات، اي من الجزء الى الكل.

يهدف التحليل النصي والمقارنة بين النصوص والأنواع المحددة المعتادة إلى تنمية مهارة التمييز وتعزيز قدرة القارئ على التمييز التي من خلالها تنشط الكفاية الموسوعية بشكل موثوق لديه (حمداوي،٢٠١٥:١١)

.تعتبر مهارة المقارنة نشاطًا منطقيًا يتطلب إنشاء رابط بين هيكلين أو أكثر بناءً على مظاهر التشابه والاختلاف بينهما وتفترض وجود قاعدة من المعلومات المشتركة بين الجانبين المقارنين والنظر في العلاقة التقاطعية والتنافرية لتحديد نقاط الاختلاف أو التوافق بينهما (يحياوي،١٩٩٤:٧٨).

٣.مهارة الاستنتاج

وهي القدرة على تحليل المشكلات وتوقع النتائج المحتملة وتقييم جودة الاستدلالات واقتراح نتائج محتملة ويمكن اختيار هذه النتائج من خلال الحقائق الموجودة في النص الادبي(العتوم وآخرون،٢٠٠٧:٧٨)تشير هذه المهارة إلى تحديد العناصر اللازمة وتوفيرها لاستخلاص العلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة أو أي شيء آخر للتعبير وتتضمن هذه المهارة القدرة على إنشاء جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية مركزة على الموضوع المعالج في التحليل ،اي تبيين النتائج المستخلصة من المقارنة والمعالجة التحليلية(الماضي،١٩٩٧:١٢٨)وتتطلب هذه المهارة القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والتوصل إلى استنتاجات معينة بناءً على البيانات التي تم الوصول إليها من خلال عملية المقارنة

يعتبر الاستنتاج جزءًا من عملية المقارنة ويتضمن إجراءات عملية منها:

١.جمع المعلومات المتعلقة بالمقارنة بين نصين أدبيين

٢. استخلاص عناصر التشابه والاختلاف بينهما اي بين الموازن والموازن به

٣.تقويم عملية المقارنة وإصدار حكم عليها بناءً على دقة التوازن.

يهدف هذا إلى فهم المقصود من كتابة النص وتأليفه وفقًا لمهارات القارىء العقلية ومحيطه وثقافته(نور الدين،٢٠٠٥:٨٢)تتضمن مهارة الاستنتاج القدرة على العثور على معلومات جديدة من المعلومات المتاحة من خلال الاعتماد على التشابه والانتقال من العام إلى الخاص اي ان الاستنتاج هو تركيب لحصيلة عمليات المقارنة وخلاصة مكثفة يتم التطرق اليه عبر مقاييس تباين النتيجة المراد الوصول إليها في الموضوع المعالج، واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصل من طريقها لصياغة فرضيات لتفسير ظاهرة ما ،اذ يقوم الاستنتاج على مبدأ الاهتمام بالمعلومات المتوافرة في الموضوع للوصول الى نتيجة قاطعة ونهائية(ابو أحمد،١٩٨٦:٥٣).

٤.مهارة إصدار الأحكام :

تعتبر للنقد الأدبي مهمتين أساسيتين، وهما تفسير الأعمال الأدبية وإصدار الأحكام فعملية إصدار الحكم العقلي هي تلخيص الموقف والتعبير عنه بأمانة واختصاره بدقة تتضمن هذه المهمة عددًا من المهارات الفرعية مثل التمييز بين الآراء والحقائق ليدرك الطلاب أن الرأي هو وجهة نظر معينة وأن التعبير عن الرأي ليس بالضرورة أن يتفق عليه، بينما احترام الحقائق وتقبلها حتى وإن خالفت وجهات النظر المعينة يعد أمرًا حتميًا نقبل به دون نقاش وتزيد الحقائق من قدرتها على كسب الدعم الجماعي والاتفاق عليها من أفراد المجتمع كذلك تتضمن هذه المهارة أيضًا التفريق بين الأسباب والنتائج وبين الواقع والخيال من خلال توجيه الحجج والبراهين المنطقية (العفيف،٢٠١٣:١٦٥)ان هذه المهارة تستعمل لتطبيق المعلومات واستنتاجاتها المقدمة

للوصول إلى حلول نهائية في التعامل مع النصوص الادبية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية وتنمية التأمل والاحاطة والاستنباط التأملي للحكم على مواطن الجمال والخيال والعاطفة والأسلوب في الفكرة وبالتالي، تعتبر مهارة إصدار الأحكام من المهارات النقدية التي تؤدي إلى تعميق عملية البحث عن القيمة الأدبية في النص أو على مقاييس محددة لإجراء هذا التقويم(فتوح،١٩٩٩: ٧١)

المبحث الثاني:الدراسات السابقة:

ت	اسم الدراسة	مكان وسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	اداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	جسام	العراق ٢٠١٠	أثر برنامج تعليمي مبني على وفق نظرية النظم في تنمية المهارات النقدية عند طلاب الصف الخامس الأدبي	٦٠	صاغ الباحث الاهداف السلوكية وأعد خططا تدريسية نموذجية على وفق البرنامج التعليمي والطريقة التقليدية وأعد اختبار تحصيلياً لقياس المهارات النقدية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة بيرسون ومعادلة سبيرمان_ براون ومعاملات الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا في الطريقة التقليدية
٢	جسام	العراق ٢٠١٣	فاعلية برنامج مبني على وفق النقد الألسنة (الاسلوبي) في تنمية المهارات النقدية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية	٤٢	اختبار للمهارات النقدية تألف من (٢٠) سؤالا مقاليا	معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح (معادلة فيشر) والوزن المئوي ومعادلة مربع كاي ومعادلة اتفاق الخبراء (كوبر)	اما النتائج تفوق طلبة مجموعة البحث في الاختبار البعدي لتنمية المهارات النقدية ولم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب وطالبات مجموعة البحث يعزى الى متغير الجنس
٣	عنبر	العراق	تقويم المهارات	٤٠٠	اختبار تحصيلي لكل	معامل	ان عينة البحث امتلكت

		٢٠١٦	الادبية(التذوق والنقد والتحليل والحفظ) عند طلبة الصف الخامس الأدبي		مهارة من المهارات الأدبية	الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومعالجة الفاكورنباخ ومعامل ارتباط بيرسون	مستوى متدنياً من التذوق الأدبي وكذلك امتلكت مستوى متدنياً من النقد الأدبي ومستوى متدنياً من التحليل الأدبي ومستوى جيدا من الحفظ الأدبي
٤	ابراهيم	العراق ٢٠١٦	أثر تدريس النصوص الأدبية بإنموذجي دينز ودرايفر في تنمية المهارات النقدية والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية	٢٠٠	أعد الباحث اختبارين الأول لقياس تنمية المهارات النقدية والثاني لقياس الأداء التعبيري	استعمل تحليل التباين والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلبة مجموعات الدراسة وقد كان التفوق لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية التائية التي درست النصوص الأدبية بنموذج درايفر على طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي درست المادة ذاتها بانموذج دينز في اختبار المهارات النقدية البعدي
٥	بريكيت	السعودية ٢٠١٨	تحديد مهارات النقد الأدبي اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية تقويم اداء طلاب قسم اللغة العربية بجامعة طيبة في ضوءها	١١٨	اختبار مهارات النقد الأدبي	معامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي ومعادلة الفاكورنباخ	ضعف واضح في مستوى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة طيبة في المهارات المرتبطة في التمييز والموازنة وإصدار الأحكام اذ بلغ مستوى التمكن في مهارة التمييز ٣٧.١% وفي مستوى التمكن في مهارة الموازنة ٣٦% اما في مهارة اصدار الأحكام فقد بلغ مستوى التمكن ٣٩%
٦	الربيعي	العراق ٢٠٢٠	بناء معيار لقياس قدرة طلبة قسم اللغة العربية في نقد النصوص الأدبية	٥٠	اختبار لقياس المهارات النقدية	معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية	ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في نقد النصوص الأدبية

الفصل الثالث:اجراءات البحث وادواته

أولا:منهج البحث

ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على مهارات النقد الأدبي وعلاقتها بالتفكير التحليلي ,لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والهدف من تبني هذا النوع من الدراسات الوصفية في بحثها لأنه يساعد على فهم الظواهر الاجتماعية وتحليلها وتقييمها بشكل دقيق كما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الظواهر المدروسة وتحديد إمكانية تحقيق التغييرات اللازمة ويعتبر هذا المنهج الأكثر شيوعًا في الدراسات التربوية والاجتماعية(الهاشمي وعطية,٢٠١١:١٦٨) وقد اعتمدت عليه العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع البحث الحالي.

ومن هنا يمكن ان نعرف المنهج الوصفي: بأنه "أسلوب من اساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد او فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"(دويدري,٢٠٠٠:١٨٣)

الدراسة الارتباطية: "هي الدراسة التي تهتم ببحث العلاقة بين متغيرين او أكثر ويعبر عن درجتها او مقدارها بمعامل الارتباط ويرجع إليها الباحث عندما يريد معرفة العلاقات المتداخلة بين هذه المتغيرات كالعلاقة بين الذكاء والتحصيل"(عطية,٢٠٠٩:١٥٩)

ثانياً: إجراءات البحث.

١.مجتمع البحث:

يعتبر تحديد مجتمع البحث من الخطوات الأساسية والمهمة في العمل البحثي، ويتطلب ذلك تحديد المجتمع بدقة ووضوح، حيث يتميز كل مجتمع عن غيره بخصائصه الفريدة. لذا، يجب على الباحث اختيار مجتمعه بدقة لتسهيل عملية ضبط المجتمع المدروس(الجابري وداود,٢٠١٥:١٥٢)

مجتمع البحث :"مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة او افراد ام كتب ام مباني مدرسية.....الخ"(العساف,٢٠٠٦:٩١)

ويتضمن مجتمع البحث الحالي كليات التربية والآداب في جامعة البصرة التي تضم أقسام اللغة العربية

إذ زارت الباحثة هذه الكليات بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للبنات/وحدة الدراسات العليا

جدول(١)مجتمع البحث أعداد طلبة مجتمع البحث في المرحلتي الثالثة والرابعة في كليات التربية والآداب جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤)

الكلية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
كلية التربية للعلوم الانسانية	٢٠١	٢٤٣
كلية التربية للبنات	١٢٢	١٥٧
كلية الآداب	١٣٨	١٩٩
كلية التربية القرنة	٨٠	١٧٤
المجموع الكلي	١٣١٤	

٢.عينة البحث: تعرف عينة البحث :"بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصره افضل تمثيل وتحتفظ بخصائصه جميعها حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع اذ يمكن أعمام نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع" (عباس وآخرون,٢٠٠٧:٢١٨)

او هي جزء من مجتمع البحث ويتم اختيارها بطرائق خاصة لتمثل المجتمع الذي اخذت منه تمثيلاً صحيحاً، فالعينة هي بعض مفردات تؤخذ من المجتمع ثم يطبق عليها البحث للوصول الى تقديرات وأحكام تمثل المجتمع الكلي الذي أخذت منه(عبد المؤمن:٢٠٠٨،١٤٨)

فإذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها غير قابلة للتعميم وتتجاوز نطاق العينة المحددة في البحث أو الدراسة، فإن هذا البحث لن يسهم في إثراء المعرفة بأي معلومات جديدة(البطش وفريد,٢٠٠٧:٩٥)

اختارت الباحثة بصورة عشوائية طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب في جامعة البصرة تحديدا واستخلصت منهم ١٥٠ طالبا وطالبة في كل كلية أخذت الباحثة ٥٠ من العدد المذكور وساوت ما بين الكليات في العدد وكما مبين في الجدول(٢).

جدول(٢)عينة البحث

الكلية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
التربية للعلوم الانسانية	٢٥	٢٥
التربية للبنات	٥٠	
الآداب	٢٥	٢٥
التربية القرنة		٣٠
المجموع الكلي	١٨٠	

٣.أدوات البحث: تُعَدُّ أداة البحث وسيلة لجمع البيانات التي من خلالها يتم الإجابة على أسئلة البحث أو اختيار فرضياته، وتُطلق عليها أيضًا بوسائل القياس كالاستبانة والملاحظة والمقابلة

والاختبارات(حسن،٢٠١١:٥٤) وتأتي أهمية الاختبارات بالنسبة للبحث العلمي في المجال التربوي من كونها أكثر دقة وموضوعية من غيرها من الأدوات(العزاوي:٢٠٠٨،١٢٥)

ويعرف الاختبار: بأنه "مجموعة من المثيرات(أسئلة شفوية_ أو كتابية_ أو صور_ أو رسوم) أعدت بطريقة منظمة، لتقيس عينة من السلوك(المحتوى) للتنبؤ بما يمكن ان يحدد لظاهرة أو حالة ما. ويعطي الاختبار درجة أو قيمة ما للمفحوص،ويحدد مقداراً للظاهرة أو الحالة".(التل وقحل،٢٠٠٧:٨١_٨٠)

الهدف من البحث الحالي هو معرفة مهارات النقد الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية اذ تطلب الامر ما يأتي :

بناء اختبار لمهارات النقد الادبي وفيما يأتي بيان لذلك:

أداة البحث :

أ.قائمة مهارات النقد الأدبي :

١.تحديد الهدف من إعداد القائمة:

يمثل هدف اعداد القائمة وتحديد مهارات النقد الادبي المناسبة لطلبة أقسام اللغة العربية التي ينبغي توافرها لدى عينة البحث كونها الاساس في إعداد الاختبار لمهارات النقد الادبي المعد في ضوئها

٢.مصادر إعداد القائمة:

لقد عمدت الباحثة في إعداد القائمة على عدد من المصادر تمثلت في الآتي:

أ. الدراسات والبحوث التي تطرقت من نقد الادبي وتنمية مهاراته

ب. كتب مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ج. المراجعة المرتبطة بمجالي الأدب والنقد الأدبي

د. أرآء المتخصصين في النقد والأدب ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسيها وكذلك ارآء مدرسي اللغة العربية

٣.محتوى القائمة:

بعد الاطلاع على مصادر إعداد قائمة مهارات النقد الادبي المذكورة آنفاً استخلصت الباحثة عدد من مهارات النقد الادبي ضمنتها في قائمة أولية صنفت الى (٤)مهارات رئيسية يقع تحتها (١٧)مهارة فرعية كما يتضح من الجدول (٣)الآتي:

جدول (٣) توزيع مهارات النقد الـأدبي في القائمة الأولية

ت	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
١	مهارة التمييز	٥
٢	مهارة الاستنتاج	٤

٣	**مهارة الموازنة**	**٤**
٤	**مهارة اصدار الأحكام**	**٤**
	المجموع	**١٧**

٤.صدق القائمة :

لقد تم التحقق من صدق القائمة على النحو الآتي:

أ.صدق المحتوى:

وذلك عن طريق مقارنة محتوى القائمة الأولية لمهارات النقد الأدبي مع تصنيفات الباحثين لتلك المهارات والدراسات التي تناولتها الباحثة، بالإضافة إلى المصادر الأخرى المعتمدة في إعداد القائمة الأولية لمهارات النقد الأدبي، استعدادًا لتوزيع القائمة الأولية على الخبراء والمحكمين.

ب.صدق المحكمين: لمعرفة مناسبة مهارات النقد الادبي في القائمة الأولية لطلبة أقسام اللغة العربية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الأدب والنقد ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها فضلا عن مدرسي اللغة العربية,لأستشارة بأرائهم في الآتي:

١.مناسبة هذه المهارات لطلبة أقسام اللغة العربية

٢. حذف وإضافة اي من المهارات

٣.تعديل ودمج اي من المهارات

٤.ضبط الصياغة اللغوية لكل مهارة

٥.القائمة في صيغتها النهائية

عند استرجاع نسخ القائمة الأولية من الخبراء والمحكمين، حيث تم حساب النسب المئوية لآرائهم,إذ قبلَ الباحث نسبة ٨٠% فأكثر للدلالة على اتفاق الخبراء والمحكمين فيما يتعلق بمهارات النقد الأدبي ومدى ملاءمتها لطلبة أقسام اللغة العربية، وذلك باستخدام معادلة كوبر cooper(الوكيل والمفتي,٢٠٠٧:٢٨٨)

والجدول رقم (٤)يوضح النسب

ت	المهارات	النسب المئوية
أولا	**مهارة التمييز**	%١٠٠
أ	يحدد الأفكار والألفاظ غير المناسبة في النص.	%٦٥
ب	يميز بين الرأي الصحيح والرأي الخطأ بالأدلة المناسبة	%٥٥
ج	يميز بين الفكرة الرئيسة والفكرة الفرعية في النص الأدبي	%٩٢
د	التمييز بين الأساليب الخبرية و الانشائية في النص الأدبي	%٨٥
ز	تمييز الوحدة العضوية للقصيدة	%٨٠
ثانيا	**مهارة الاستنتاج**	%١٠٠
أ	يستنتج المعاني الضمنية في النص المقروء	%٨٦

ب	يكتشف الأخطاء ويصنفها	%٥٠
ج	يستنتج علاقة الأفكار المرتبطة بالحالة النفسية للأديب	%٨٠
د	يتنبأ الأحداث من خلال فهمه للنص	%٨٧
ثالثا	**مهارة الموازنة**	%١٠٠
أ	يحدد أوجه الاتفاق بين النصوص الأدبية المتشابهة في الفكرة	%٩٠
ب	يوازن بين الصور التعبيرية الواردة في النص الأدبي	%٩٥
ج	يعلل تفضيل تعبير لغوي على آخر	%٩٢
د	يوازن بين الفاظ نص أدبي معين وألفاظ أخرى يمكن احلالها بدلا عنها	%٥٨
رابعا	**مهارة اصدار الأحكام**	%١٠٠
أ	يفسر دواعي التأثر في النص	%٩١
ب	يحكم على مدى مناسبة الألفاظ المستخدمة للمعاني الواردة في النص	%٨٥
ج	الحكم على مناسبة الإيقاع الموسيقي للمعنى	%٩٦
د	الحكم على ما في النص من صور بلاغية وتعبيرية	%٨٠

ونلاحظ من الجدول (٤)عند إعلان نسبة الاتفاق على مناسبة مهارات النقد الادبي لطلبة أقسام اللغة العربية بين الخبراء والمحكمين عالية تراوحت ما بين (٨٥%_١٠٠%)وفي ضوء ما سبق تم حذف بعض المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من ٨٠% ليخلص الباحث الى (٤)مهارات رئيسية ١٤ مهارة فرعية.

وكذلك راعت الباحثة آراء وتوجهات الخبراء والمحكمين المتعلقة بالفقرات الأخرى من القائمة ولقد خلص الى الآتي: ١-تعديل مهارة يحدد الافكار والألفاظ غير المناسبة في النص الى يحدد الأفكار والألفاظ المناسبة في النص ٢_حذف يميز بين الرأي الصحيح والرأي الخطأ بالأدلة المناسبة

٣-حذف مهارة يكتشف الأخطاء ويصنفها

٤.تعديل مهارة يتنبأ الأحداث من خلال فهمه للنص الى يتنبأ الأحداث عن طريق فهمه للنص

٥.حذف مهارة يوازن بين ألفاظ نص أدبي معين وألفاظ أخرى يمكن إحلالها بدلاً عنها. وكذلك اخذت الباحثة في عين الاعتبار التوجهات المتعلقة بفقرات ضبط الصياغة اللغوية لكل مهارة بعد استبعاد المهارات التي لا تحظ بنسبة اتفاق مقبولة وأجراء التعديلات المتعلقة بالفقرات السابقة، إذ روعي ضبط الصياغة اللغوية في المهارات لتصبح بعد الضبط على وفق ما تقدم.

ب.إعداد اختبار مهارات النقد الادبي: لمعرفة مستوى درجة مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية (عينة البحث)لابد من بناء اختبار لقياس مهارات النقد الأدبي

مرت الباحثة بمراحل بنائه كما موضح في الخطوات الآتية:

أ_تحديد الهدف من الاختبار

الهدف من بناء الاختبار هو قياس مهارات النقد الادبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية (عينة البحث).

ب_مصادر بناء الاختبار:

استعانت الباحثة من أجل إعداد اختبار مهارات النقد الادبي لمجموعة من المراجع الآتية:

١_ قائمة مهارات النقد الادبي التي اعتمدها في بحثه

٢_ الدراسات السابقة التي تطرقت الى اختبارات مهارات النقد الادبي

٣_كتب المناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

ج.صياغة فقرات الاختبار:

في الخطوة الآتية، قامت الباحثة بتوثيق المراجع المذكورة وصاغت اختبارًا يجمع بين الفقرات الموضوعية والفقرات المقالية. يتكون الاختبار في صورته الأولية من ٣١ فقرة، حيث يحتوي السؤال الأول على ٢٧ فقرة من نوع اختبار الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني يتكون من ٤فقرات مقالية. يتيح هذا النوع من الاختبارات حرية الإبداع للطلاب في استعراض أفكارهم وقدراتهم(الظاهر,٢٠٠٢:٥٨)

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مهارات النقد الأدبي ويتكون من ١٤ مهارة، حيث يحتوي على٢ من الفقرات لكل مهارة. تم ربط كل فقرة في الاختبار بمعيار محدد مسبقًا، نظرًا لأن هذا الاختبار يهدف إلى قياس مستوى امتلاك الطلاب لمهارات النقد الأدبي ومدى وجودها لديهم.

د.صياغة تعليمات الاختبار:وهي التوجيهات المهمة في التعليم أي أن الطالب يجب أن يركز على كيفية الإجابة على فقرات الاختبار بحيث تعكس إجاباته قدراته الحقيقية، وتساعده على استغلال الوقت بشكل فعال (الحريري،٢٠٠٨:١٠٠)لذلك، يجب أن تكون صياغة الفقرات موجزة وسهلة وواضحة، وتتناسب مع مستوى الطلبة(الامام،٢٠١١:١٠٤)

ولذا، بذلت الباحثة جهودها لجعل الصياغة مفصلة وواضحة وتناسب أعمار عينة البحث قدر الإمكان، وتحديد وقت الإجابة وكيفية التأكيد على عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، لتحقيق هدف البحث. تم صياغة التعليمات التالية بواسطة الباحثة:

– يتألف الاختبار الذي أمامك من ٣٠ فقرة، منها ٢٧ فقرة من نوع الاختيار المتعدد، حيث يتوفر في كل فقرة أربعة بدائل واحدة منها صحيحة فقط، وثلاث فقرات مقالية تتطلب إجابة قصيرة منك.

– يجب قراءة النص بتأمل وتروي قبل الإجابة.

– يجب كتابة الإجابة على ورقة الاختبار.

- يجب قراءة كل سؤال بعناية ودقة قبل الإجابة.
- يجب تجنب التخمين في الإجابة.
- يجب عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، حيث ستعامل بنفس طريقة الفقرة الخاطئة.
- يجب وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة

ز.تعليمات تصحيح الاختبار: هي عملية تصحيح إجابات الطالبات وتحديد الدرجات لكل إجابة، ويعتمد ذلك على نوع الاختيار المستخدم والإجراءات المتبعة في عملية التصحيح، لذلك يجب على المصحح أن يكون موضوعًا للحيادية في تحديد الدرجة بغض النظر عن نوع الاختبار المستخدم، سواء كان مقالياً أو موضوعيًا أو اختيار من متعدد(ملحم،٢٠٠٩:٢٣٣)

فيما يخص السؤال الأول من الاختبار (فقرات الاختيار من متعدد) حددت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ودرجة صفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة عاملت الباحثة الفقرة التي تتضمن اكثر من اجابة واحدة والفقرة المتروكة كمعاملة الفقرة التي تكون اجابتها خاطئة بالنسبة للسؤال الاول وكذلك خصصت الباحثة بالنسبة للسؤال الثاني ثلاث درجات للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة تامة ودرجتان للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة غير تامة أما محاول الطالب درجة واحدة ودرجة صفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة بالنسبة للفقرات المقالية.

أ.الصدق الظاهري للاختبار(صدق المحكمين)

يتم تعريف الصدق في البحث العلمي :بأنه قدرة أداة القياس أو الإجراءات على قياس ما هو مطلوب قياسه بشكل قياسي, ويتعين على الباحثة تحديد ما ترغب في قياسه، وإذا تحقق الهدف المستهدف من قبل الباحثة من خلال الأداة أو الإجراءات، فإنها تعتبر صادقة(عطيفة,٢٠٠٢:٢٦٠)

وكما يؤكد إن أفضل وسيلة نصل من خلالها لتأكد من صلاحية الفقرات هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بإبداء رأيهم حول صلاحيتها بقياس الصفة التي وضعت من أجلها(Ebel,1972,555)فتم التحقق من صحة الاختبار عن طريق الاعتماد على الصدق الظاهري, يعتبر الاختبار صادقًا ظاهريًا إذا كان شكله مقبولًا وتشير فقراته إلى ارتباطها بالسلوك المقاس يمكن حساب الصدق الظاهري للاختبار من خلال تقديمه لعدد من المتخصصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار, إذا أكد الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك المطلوب، يمكن للباحثة الاعتماد على تقييم الخبراء(عبيدات,وآخرون:١٩٨٤,١٦٤)

ثم أجرت الباحثة اختبارًا لمهارات النقد الأدبي، بهدف التحقق من صحة فقرات الاختبار تكونت النسخة الأولية من الاختبار من ٣١فقرة كما في ملحق()، وتم توزيعها على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والقياس والتقويم، بالإضافة

إلى عدد من المتخصصين في الأدب والنقد، ومعلمي ومشرفي اللغة العربية وتم استخدام آرائهم في تحسين الاختبار,أظهرت النتائج نسب توافق تراوحت بين(٨٥% و ١٠٠%) بين الخبراء والمحكمين فيما يتعلق بصلاحية فقرات اختبار مهارات النقد الأدبي, كما أظهرت النتائج أن هناك بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديلات في صياغتها، وتم إجراء التعديلات المناسبة بناءً على ذلك.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

من أجل التأكد من فقرات الاختبار وتعليماته ,وتحديد الزمن المستغرق للاجابة طبقت الباحثة في يوم الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٠ الاختبارعلى عينة استطلاعية مكونة من٣٠ طالبا وطالبة من مجتمع البحث وأسفرت نتائج التطبيق ما يأتي

١. وضوح تعليمات الاختبار وكذلك صياغة فقراته لمحدودية استفسار الطلاب عن كيفية الاجابة فضلا عن عدم تأشير أي غموض في فقراته

٢. تحديد الزمن المناسب الذي تستغرقه الاجابة عن الاختبار تم حساب متوسط الزمن الذي اختاره الطلاب في الاجابة واتضح انه متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو ٤٠دقيقة

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

اذ يمكن تعريف تحليل مفردات :هوتحليل احصائي تجريبي لمفردات الاختبار من اجل معرفة خصائص تلك المفردات وبالتالي حذف او تعديل او إبدال او أعادة ترتيب هذه المفردات(الإمام,٢٠١١:١٦)

صححت الباحثة إجابات الطلبة وادخلتها الى برنامج مايكروسوفت أكسل تبعتها تنازليا محددة ٢٧% من الإجابات تمثل الدرجات العليا ٢٧% من الإجابات تمثل الدرجات الدنيا وأجرت التحليلات الاحصائية الآتية:

أ.معامل الصعوبة: هو النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا بشكل صحيح على الفقرة، ويتراوح بين الصفر والمئة. وبما أن معامل صعوبة الفقرة يشير إلى عدد الناجحين في الفقرة مقارنة بالعدد الكلي من المفحوصين الذين حاولوا الإجابة عليها، فإن ارتفاع هذه النسبة يعني أن الفقرة سهلة، في حين أن انخفاضها يعني أن الفقرة صعبة.(أبو ناهية,١٩٩٤:٣٠٧)

ويهدف هذا الاجراء اختبار الفقرات التي تكون ذات صعوبة مناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً و الصعبة جداً فليس من الصحيح ان تبقى الفقرات التي لا يفشل فيها أحد او الفقرات التي لا يستطيع الإجابة عنها أحد لان ذلك يجعل درجات الاختبار تميل الى ان تكون أقل ثباتاً(Gronlund,1967:120) وتعتبر الفقرة الجيدة في ذلك عندما يكون معامل صعوبتها يتراوح بين(٠.٢٠_٠.٨٠)(Down,1967:215) وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق الاختبارمعادلة الصعوبة الخاصة بالاختبارات الموضوعية(السؤال الأول) فوجدت الباحثة أن مدى

الصعوبة يتراوح ما بين (٠,٢٤_٠.٧٥)وبذلك تكون فقرات الاختيار من متعدد ذات مستوى صعوبة مناسب,والجدول (٦)يوضح ذلك, وكذلك حسبت ايضا معاملات الصعوبة للفقرات المقالية(السؤال الثاني) باستعمال معادلة الصعوبة الخاصة بها اذ وجدت الباحثة إنها تتراوح ما بين(٠.٢٠-٠.٢٣) وبذلك تكون فقرات السؤال الثاني من الاختبار مقبولة لانها تراوحت في معامل صعوبتها ما بين(٠.٢٠-٠.٨٠)، ولذا يمكن القول ان مستوى صعوبة فقرات اختبار مهارات النقد الأدبي يعد مناسباً والجدولان(٦)و(٧)يوضحان ذلك.

ب.معامل التمييز:

تتعلق معامل تمييز الفقرة ومعرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بأن السؤال الذي يحمل درجة تمييزية عالية يعني أن نسبة الإجابات الصحيحة عليه من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة الإجابات الصحيحة عليه من أفراد المجموعة الدنيا(مراد,ووأمين,٢١٨:٢٠٠٥)ويشير جيزلي وآخرون (chiselli,el at,1981) الى ضرورة ثبات الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد وتم حساب معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد(السؤال الاول) باستعمال معادلة التمييز الخاصة بالاختبارات الموضوعية وتبين انها تتراوح ما بين (٠.٢٤-٠.٤٣)وكذلك تم استخراج معامل القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات المقالية (السؤال الثاني)بواسطة معادلة التمييز الخاصة بالاختبارات المقالية فوجد إنها تنحصر ما بين (٠.٢٧-٠.٤١)، لذا تعتبر فقرات مهارات النقد الادبي مميزة جميعها،فإن الفقرة الاختبارية تحصل على المقبولية إذا كان معامل تمييزها(٢٠%)فما فوق.(العجيلي وآخرون،٧١:٢٠٠١)،لذلك أصبحت فقرات اختبار مهارات النقد الأدبي مميزة بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا والجدولان(٦)و(٧)يوضحان ذلك.

جدول رقم (٦) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار مهارات النقد الأدبي الموضوعية(السؤال الأول)

ت	عدد الإجابات		معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	عدد الإجابات		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا				المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
١	٢٥	١٣	٠.٤٦	٠.٢٩	١٥	١٧	٣	٠.٢٤	٠.٣٤
٢	٣٣	٢٠	٠.٦٤	٠.٣١	١٦	٢٧	١٥	٠.٥١	٠.٢٩
٣	٣٣	٢١	٠.٦٥	٠.٢٩	١٧	٢٣	١١	٠.٤١	٠.٢٩
٤	١٢	٩	٠.٢٥	٠.٠٧	١٨	٣١	٢٠	٠.٦٢	٠.٢٦
٥	٣٠	٣٢	٠.٧٥	_٠.٠٤	١٩	٢٥	١٥	٠.٤٨	٠.٢٤
٦	٣١	٢٧	٠.٧٠	٠.٠٩	٢٠	٢٩	١٦	٠.٥٤	٠.٣١
٧	١٦	٤	٠.٢٤	٠.٢٩	٢١	٢٦	٢٧	٠.٦٤	٠.٠٢
٨	٢٩	١٥	٠.٥٣	٠.٣٤	٢٢	٢٥	١٢	٠.٤٥	٠.٣١

٩	١٠	١٤	٠.٢٩	_٠.٠٩	٢٣	٢١	٨	٠.٣٥	٠.٣١
١٠	٢٠	٢	٠.٢٦	٠.٤٣	٢٤	٢٠	١٠	٠.٣٦	٠.٢٤
١١	١٨	٧	٠.٣٠	٠.٢٦	٢٥	٢٦	١٠	٠.٤٣	٠.٣٩
١٢	٢١	٨	٠.٣٥	٠.٣١	٢٦	٢٢	٨	٠.٣٦	٠.٣٤
١٣	٢٢	١١	٠.٤٠	٠.٢٦	٢٧	٢١	٧	٠.٣٤	٠.٣٤
١٤	٢٦	١٠	٠.٤٣	٠.٣٩					

الجدول (٧) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات اختبار مهارات النقد الأدبي المقالية(السؤال الثاني)

ت	عدد الإجابات		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
٢٨	٥٥	٤	٠.٢٣	٠.٤١
٢٩	٤٢	٠	٠.٢٠	٠.٢٧
٣٠	٤٧	٠	٠.٢١	٠.٣٣

ب.الثبات : وهو من الصفات الاساسية في أدوات جمع البيانات قبل استعمالها في البحث، ويقصد به :النتائج التي تظهرها أداة البحث ثابتة، حتى لو أعيد تطبيقها على نفس العينة وفي نفس الظروف(عطية،٢٠٠٩:٢٩٦) فقد تحققت الباحثة من الثبات باستعمالها طريقة إعادة الاختبار.

وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة قوامها ٣٠ طالبة من قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات، وبعد مرور ١٥ يوما تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠.٨٨)وهو معامل ثبات عالي حيث يكون ثبات الاختبار عالياً وجيداً كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح وإلا تقل قيمته عن (٠.٨٠)(أبو علام،٢٠٠٦:٤٨٣)

ج.الاختبار بصيغته النهائية: بعد انتهاء الباحثة من استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار المتعلقة بصلاحية فقراته من الصدق والثبات وصعوبة الفقرة وقوة تمييزها اصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من ٣٠ فقرة.

٤.تطبيق أداة البحث: طبقت الباحثة اختبار مهارات النقد الادبي في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٤|٢|٢٩على عينة البحث وهم طلبة أقسام اللغة العربية.

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات النقد الادبي المكون من (٣٠) فقرة على عينة البحث المتكونة من (١٨٠)طالباً وطالبة،وبذلك أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ(١١.٧٧)درجة وبإنحراف معياري قدره(٤.١٤٤)درجة،ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ

(١٧)درجة،استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق ذات دلالة احصائية،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(١٦.٩٤٢)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١.٩٠٦)،عند مستوى دلالة(٠.٠٥)وبدرجة حرية(١٧٩)وهذا يعني إن عينة البحث لديهم ضعف في امتلاكهم لمهارات النقد الأدبي والجدول(٨)يوضح ذلك،

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار مهارات النقد الأدبي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة (٠.٠٥)
مهارات النقد الأدبي	١٨٠	١١.٧٧	٤.١٤٤	١٧	١٦.٩٤٢	١.٩٠٦	دالة

يتضح مما سبق من النتائج التي تشير هناك مستوى متدنياً من إمتلاك مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية وذلك يعود لعدة أسباب منها عدم قدرة الطلبة على تحليل النصوص الأدبية التي من خلالها يتوصلون الى المعرفة الكافية بنقد تلك النصوص وإمتلاك هذه المهارات وكذلك قلة إطلاع الطلبة على المنهج النقدي الدراسي بصورة يومية مما جعل الطالب يشكو من جفاف هذه المادة أدى الى عدم مشاركته في المحاضرة العلمية وغياب تلك المهارات لديهم.

الهدف الثاني:التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مهارات النقد الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية حسب متغير المرحلة الدراسية.

للتعرف والتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ إجابات عينة البحث البالغة(١٨٠) طالباً وطالبة على اختبار مهارات النقد الادبي وبعد معالجة البيانات احصائياً استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعاً لمتغير المرحلة (الثالثة والرابعة) تبين إن متوسط درجات المرحلة الثالثة (١٠.١٦)بإنحراف معياري قدره (٣.٨٤٢)،ومتوسط درجات المرحلة الرابعة (١٣.٧٨) بإنحراف معياري قدره(٣.٦١٤)، ولمعرفة الفروق بين المرحلتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, كون القيمة التائية المحسوبة(٦.٤٣٩)أكبر من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦)عند مستوى دلالة(٠.٠٥),ودرجة حرية(١٧٨)فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٩)الآتي:

الجدول(٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في اختبار مهارات النقد الأدبي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المتغير	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة(٠.٠٥)
مهارات النقد الأدبي	الثالثة	١٠٠	١٠.١٦	٣.٨٤٢	٦.٤٣٩	١.٩٦	١٧٨	دالة
	الرابعة	٨٠	١٣.٧٨	٣.٦١٤				

وبهذا تبين من النتائج أعلاه إن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المرحلة الثالثة والرابعة في مهارات النقد الأدبي وبذلك فإن عينة المرحلة الرابعة امتازت بإرتفاع مستوى مهارات النقد الأدبي على المرحلة الثالثة في عينة البحث،وذلك لان متوسط الحسابي للمرحلة الثالثة أقل من المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة,

فنلاحظ بنتيجة الهدف الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في مهارات النقد الأدبي على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الرابعة فإنه يمكن تفسير النتيجة هو أن المرحلة الرابعة يتمتعون بالإجابة الدقيقة والصحيحة والقدرة السريعة على الحكم بالنص الأدبي.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

١.أبو أحمد،حامد(١٩٨٦):الخطاب والقارئ،مؤسسة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع،الرياض.

٢.أبو علام،رجاء محمود(٢٠٠٦):مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط(٥)،دار النشر للجامعات،مصر.

٣.أبو ناهية،صلاح الدين محمد(١٩٩٤): القياس التربوي،مكتب الانجلو المصرية، القاهرة.

٤.الإمام،محمد صالح(٢٠١١):القياس في التربية الخاصة،ط(١)،دار الثقافة.

٥.الإمام،محمد صالح(٢٠١١):القياس والتقويم وأسسه،دار الثقافة،عمان، الاردن.

٦.البطش، محمد وليد،وفريد كامل أبو زينة(٢٠٠٧):مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

٧.التل،وائل عبد الرحمن وقحل،عيسى محمد(٢٠٠٧):البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٨.الجابري،كاظم كريم وداود عبد السلام صبري(٢٠١٥):مناهج البحث العلمي،منشورات معالم الفكر،جامعة بغداد،العراق.

٩.جسام،جاسم محمد(٢٠١٣):فاعلية برنامج مبني على وفق النقد الالسني (الاسلوبي) في تنمية المهارات النقدية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ابن الرشد،جامعة بغداد.

١٠.الحريري،رافدة(٢٠٠٨):التقويم التربوي،ط(١)،دار المناهج،عمان.

١١.حسن،عزت عبد المجيد محمد(٢٠١١):الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج(spss)،دار الفكر العربي،القاهرة.

١٢.حمداوي، جميل(٢٠١٥): نظريات القراءة في النقد العربي،ط(٢)،مؤسسة المثقف العربي.

١٣.الحيلة،محمد محمود(٢٠٠٧):مهارات التدريس الصفي،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
١٤.خضر،ناظم عود(١٩٩٧):الأصول العربية لنظرية التلقي،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
١٥.خطابية،عبد الله محمد(٢٠٠٥): تعليم العلوم للجميع،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
١٦.دويدري،رجاء وحيد(٢٠٠٠):البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية،دار الفكر،دمشق.
١٧.الرفاعي، بدر السيد(٢٠٠٩):التحولات في الثقافة النقدية العربية الجديدة، مجلة عالم الفكر،العدد(٣)، المجلد(٣٧)،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،يناير–مارس
١٨.شروم،صلاح حسن(٢٠١٩):فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنيوية في تنمية المهارات النقدية عند طلاب الصف الخامس الأدبي،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة بغداد،كلية التربية للعلوم الانسانية،ابن الرشد.
١٩.شريف،علاء ساجت(٢٠٢٠): فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على توظيف نظم التواصل الرقمي التفاعلي في تدريس الأدب وأثره في التحصيل وتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي،جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.
٢٠.الظاهر،زكريا محمد(٢٠٠٢):مبادئ القياس والتقويم في التربية،عمان،دار الثقافة للطباعة
٢١.عباس،محمد خليل ومحمد بكر نوفل و محمد مصطفى العبسي وفريال محمد أبو عواد(٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث في التربية علم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
٢٢.عبد المؤمن,علي معمر(٢٠٠٨):مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب,ط(٢),منشورات جامعة ١٧اكتوبر,طرابلس.
٢٣.عبيدات،ذوقان وعبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق(١٩٨٤):البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه،دار الفكر،دمشق.
٢٤.عبيدات،هاني(٢٠١٠):أُسس متطلبات التعليم الجامعي،عالم الكتب الحديث، عمان،الاردن.
٢٥.العتوم،عدنان يوسف وآخرون(٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية،دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع،عمان،الاردن.
٢٦.عثمان،عبد المنعم محمد(٢٠٠٤):التقويم في التعليم العالي،مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،الهيئة العليا للتقويم والاعتماد،الاردن.
٢٧.العجيلي،صباح حسين،وفاهم حسين الطريحي،وحسين ربيع حمادي(٢٠٠١):مبادئ القياس والتقويم التربوي،مكتب الدباغ،العراق.
٢٨.عزام،محمد(٢٠٠٨)اتجاهات التأويل النقدي،وزارة الثقافة،دمشق،الجمهورية العربية السورية.

٢٩.العزاوي، رحيم يونس كرو(٢٠٠٨):القياس والتقويم في العملية التدريسية،دار دجلة للنشر والتوزيع،عمان.

٣٠.العساف،صالح بن محمد(٢٠٠٦):المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،ط(٤)،مكتبة العبيكان الرياض،السعودية.

٣١.عطية،محسن علي(٢٠٠٩):البحث العلمي في التربية مناهجه ادواته وسائله الإحصائية،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٣٢.عطيفة،حمدي ابو الفتوح(٢٠٠٢): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية،دار النشر للجامعة،مصر.

٣٣.العفيف،سمية أحمد(٢٠١٣):تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجهات النظرية البنائية،ط(١)،مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

٣٤.فتوح،محمد(١٩٩٩):تحليل النص الشعري،النادي الأدبي،الرياض،المملكة العربية السعودية.

٣٥.قانع،أمل سعيد(٢٠٠٨):تنمية مهارات التفكير،مكتبة الرشاد،الرياض،المملكة العربية السعودية.

٣٦.لوتمان، بوري(١٩٩٩):تحليل النص الشعري،ترجمة محمد فتوح،ط(١)،النادي الادبي الثقافي، الرياض.

٣٧.لومان،جوزيف(١٩٨٩)اتقان اساليب التدريس(ترجمة حسين عبد الفتاح)،مركز الكتب الاردني،عمان.

٣٨.الماضي، شكري عزيز(١٩٦٨):من اشكاليات النقد العربي الجديد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت،لبنان.

٣٩.مجبك،احمد زياد(٢٠١٣):نحو مدرسة نقدية عربية في النقد الأدبي،مستقبل النقد الأدبي العربي في القرن ٢١، الموقف الأدبي السوري.

٤٠.مراد، صلاح احمد وامين علي سليمان(٢٠٠٥):الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها،ط(٢)،دار الكتاب الحديث،القاهرة.

٤١.مسعودي،الحواس(١٩٩٦):النص الأدبي والتحليل اللساني،مجلة اللغة والأدب، العدد٩،معهد اللغة العربية وآدابها،جامعة الجزائر.

٤٢.المصري،محمد عبد الغني والبرازي مجد محمد(٢٠٠٥):تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق،دار الوراق للنشر والتوزيع،عمان.

٤٣.ملحم، سامي محمد(٢٠٠٩):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط(٤)،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

٤٤.مونسي،حبيب(٢٠٠٧): نقد النقد المنجز العربي في النقد الأدبي،ط(٢)،منشورات دار الأديب، وهران،الجزائر.

٤٥.نور الدين،صدوق(٢٠٠٥):كيف نحلل نصاً أدبياً،دار القلم للطباعة والنشر، بيروت،لبنان.

٤٦.الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية(٢٠١١):تحليل مضمون المناهج الدراسية،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٤٧.الوائلي،سعاد عبد الكريم(٢٠٠٤):طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،ط(١)،دار الشروق للنشروالتوزيع،عمان،الاردن.

٤٨.الوكيل،حلمي أحمد والمفتي محمد أمين(٢٠٠٧):أُسس بناء المنهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

٤٩.يحياوي، رشيد(١٩٩٤):مقدمة في نظرية الأنواء الأدبية،ط(٢)،دار افريقيا للطباعة والنشر،الدار البيضاء،المغرب.

٥٠.اليوسف، يوسف سامي(٢٠٠٣):القيمة والمعيار،دار كنعان للدراسات والنشر، دمشق.

المصادر الاجنبية

1.Donwi,N.M(1967)Fundamentals of Measurement,2ed Oxfoed Univirsity press,New york.

Ebel,R,L(1972)Essential of Education easurement,2nd Ed,New.٢ jersey,prentice_Hall,Englewood Cliffs.

3.Ghislli,E.E.et.all(1981)Measurement theory for the behavioral sciences San franciscoi freeman &company.

4.Gronlund,N(1965)Mesaurement and Evaluation in Taching Mac Millah,New york.